Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ **الرجاء (أو الترجي)**: وأدواته لعلّ المشبهة بالفعل (وعَلَّ)، وعَسَى وحرى واخلولق وهي أفعال جامدة. ومنه قول الشاعر:

عَسَى الكرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ
يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

٥ ـ **العُقود**: زادها بعضهم على الإنشاء غير الطلبي. ومنها الأفعال اشتريتُ، وبِعْتُ، ووهَبْتُ، وغير هذا إذا دل على فعل حاصل.(٢٢)

٢ ـ **إنشاء طلبي**: وهو ما يستدعي مطلوباً لم يكن حاصلاً، عند الطلب، في ذهن المتكلم. وهو يشمل: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء، والتحضيض، والعرض.(٢٣)

ـ أولاً: الأمر:

الأمر، تحديداً، طلب حدوث الفعل من المخاطب، مع استعلاء المتكلم. ويكون إمّا بفعل الأمر، كما في قوله تعالى: ﴿**فإذا انسلخ الأشهر الحُرُم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**﴾(٢٤)؛ وإما بالفعل المضارع الذي دخلته لام الأمر فجزمته، كما في الآية: ﴿**فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي**﴾(٢٥)؛ وإما باسم فعل الأمر، كقول الشاعر:

حَذَارَ حَذَارِ مِنْ جَشَعٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَاسَ أَجْشَعُهَا اِلِلثَامُ

وإمّا بالمصدر النائب عن فعل الأمر، كقول الشاعر:

فَصَبْراً فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْراً فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

ولكن الأمر قد يخرج عن معناه الأصلي فَتُقْصَد به أغراض أخرى، نعدد أبرزها:

---

(٢٢) زاد بعضهم على الإنشاء غير الطلبي: رُبَّ، وكم الخبرية.

(٢٣) ليس خطأ، برأينا، أن نعتبر الدعاء نوعاً من الإنشاء الطلبي لأنه يستوفي الشروط. وكذلك إذا اعتبرنا الترجي (أو الرجاء) من هذا القبيل أيضاً.

(٢٤) التوبة / ٥

(٢٥) البقرة / ١٨٦